

## التعليق على المنتقى للإمام المجد [29] | باب وقت صلاة الوتر

### والقراءة فيها والقنوت

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين في هذا اليوم يوم الاربعاء التاسع من ربيع الاول لعام اربعة واربعين واربع مئة بعد ذلك من هجرة النبي صلى الله عليه - [00:00:00](#)

سلم قراءة لا زالت في كتاب صلاة التطوع كتاب المنتقل للامام المنطقة من الاخبار الاحكام للامام المجد ابن تيمية رحمة الله علينا وعليه المباحث التي تقدمت في ابواب صلاة الوتر - [00:00:29](#)

والموقف عند قوله رحمه الله باب وقت صلاة الوتر والقراءة والقنوت فيها اشتمل هذا الباب على وقت صلاة الوتر على ما يقرأ فيها فيه كذلك القنوت في الوتر الخارجة ابن حذافة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:56](#)

ذات غداة فقال لقد امدكم الله بصلاة هي خير لكم من حمر النعم قلنا لهم وما هي يا رسول الله؟ قال الوتر فيما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر هذا الحديث من رواية عبد الله ابن راشد الزوفي عن عبدالله بن ابي مرة يقال ابن ابي مرة يقال ابن مرة - [00:01:26](#) يعني الجوفي عن خارجة ابن حذافة قرشي العدوي رضي الله عنه وهذا الاسناد معلول من جهة ان عبد الله ابن راشد لم يسمع من عبد الله ابن ابي مرة عبد الله ابن ابي مرة ايضا فيما قيل لم يسمع من خارجه ابن حذافة - [00:01:57](#)

ولهذا عله بعض الحفاظ في هذا لكن الخبر جيد او باب الحسن لغيره لشواهد في شواهد في احاديث جيدة منها حديث ابي بكر رضي الله عنه حمير مباشرة في هذا المعنى بلفظ ان الله زادكم صلاة. صلاة هي الوتر فصلوها ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر. [00:02:22](#) واسناده

صحيح كذلك جاء عند احمد من حديث عبدالله بن عمرو مثل حديث ابي بصرة واسناده في ضعف لكن يا هلا هذه الاحاديث في الشواهد. في الشواهد هذا الحديث دليل لما بوب له رحمه الله في وقت صلاة - [00:02:54](#)

الوتر مع ما تقدم لان تقدم احاديث تدل على هذا من هديه عليه الصلاة والسلام في وقت صلاة الوتر وجاءت احاديث من قوله في انتهاء وقت صلاة الوتر وشيء يذكره مصنف ايضا احاديث من هذا - [00:03:17](#)

والحديث صحيح في صحيح مسلم الوتر ركعة من اخر الليل هذا من جهة انتهاء صلاة او وقت صلاة الوتر قوله عن خالد بن حذافة تقدم انه قرشي عدوي رضي الله عنه وهو صحابي - [00:03:40](#)

لشجعان الصحابة رضي الله عنهم بل كان يعد بالف في الف فارس رضي الله عنه وهكذا الشجاعة والاقدام وحسن الرأي للصحابة رضي الله عنهم مشهور لكن بعضهم برج في هذا تبريجا عظيما - [00:04:00](#)

ولهذا مما يروى ان عمر رضي الله عنه لما استمده عمرو بن العاص في اربعة الاف في جيش الذي معه استمد من عمر رضي الله عنه ان يعينه باربعة الاف فامده باربعة رجال - [00:04:22](#)

من الصحابة رضي الله عنهم وقال له ما معناه ان كل واحد منهم بالف ومنهم خارجة ابن حذافة رضي الله عنه لا شك ان الشجاعة والاقدام والرأي هما العمدة في هذا - [00:04:47](#)

الرأي قبل شجاعة شجعان هو اول وهي المحل الثاني. فاذا اجتمع لنفس مرة بلغ من العلياء كل مكان اذ اجتمع حسن الرأي وحسن

التدبير عن الاقدام والشجاعة الذي يكون عن بصيرة - [00:05:05](#)

لا شك انه يكون له اثر عظيم في ما يطلب في قتال العدو يكون ايضا سبب في الا يتكبد المسلمون خسائر في هذا. ايضا من ذلك

ايضا انه كان يستعان بذلك بدعوات - [00:05:28](#)

العباد في هذا وخاصة حين يكون فارس شجاعا ما يروى في بعض غزوات المسلمين عن بعض السلف لعله ابو سليمان داراني او غيره

ذكروا شيئا من هذا عن بعض العباد - [00:05:57](#)

من العلماء ذوي الرأي والشجاعة وكان يشارك المسلمين في معاركهم فكان هذا المقاتل في ناحية من الجيش ناحية من الجيش

ونزوي عنهم ممسك بناحية وثغرة رحمه الله رضي الله عنه - [00:06:16](#)

وكان يمد اصبعه فلاحظه بعض الناس تكلم قائد الجيش كانه يقول انه يعني مشغول بشيء اخر وانه يقول باصبعه هكذا فقال قائد

الجيش والله لا اصبعه هذا عندي خبير من الف فارس - [00:06:44](#)

هل في فارس لانه جمع بين السبب الشرعي والشباب الحسي ولا شك ان هذا من والسبب الناجع النافع بتوفيق الله وتيسيره سبحانه

وتعالى خرج من حذيفة رضي الله عنه جاء الى عمرو بن العاص - [00:07:10](#)

ثم بقي عنده وجعله صاحب الشرطة يعني هو رئيس الشرطة في مصر لما كان عمرو بن العاص واليا عليها ومعلوم ما للخوارج من

كيد اهل الاسلام وخصوصا الصحابة كانوا يكفرون - [00:07:30](#)

يعني عامر بن عاص في وغيره من الصحابة في قصة لهم وكان قد اجتمع مجموعة من الخوارج في ليلة واحدة واتفقوا على ان

يقتلوا عليا ومعاوية وعمرو بن العاص رضي الله عنهم - [00:07:59](#)

عمرو بن العاص رضي الله عنه كان يصلي بالناس فحصلت له علة او شيء من ذلك فأتاب خارجه جعله يصلي بالناس الفجر وصلى بهم

فكمن ذاك الخارج يريد عمرو بن العاص - [00:08:23](#)

اذا دخل لاجل الصلاة حتى يقتله كان لي لقد جاء وحضر خارجها من حذافة رضي الله عنه. فقتله الخارجي فلما اخذ هذا الخارجي

وعلم بالامر فقال اردت عمرا واراد الله خارجه - [00:08:39](#)

وقيل ان القائل عمرو بن العاص لما اخذه فقال له عمرو اردت عمرا واراد الله خارجا. فذهبت مثلا قال خرج علينا النبي صلى الله

عليه وسلم ذات غداة فقال لقد امدكم الله بصلاة هي خير لكم من حمر - [00:09:03](#)

النعم لقد امدكم ان المد ان هذا المد من الامداد وهو الاعانة قوله سبحانه وتعالى يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين

يعني انه اعانكم سبحانه وتعالى وقيل ان المد هنا من الاعطاء من - [00:09:25](#)

الاعطاء يعني اعطاكم ومنه قوله تعالى ومددناهم بفاكهة وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون يعني زدناهم واعطيناهم وهذا

اظهر لانه ثبت في حديث ابي بصرة حميد بن بصرة المتقدم عنه رضي الله عنه وهو باسناد صحيح عند احمد - [00:09:53](#)

يقال ان الله زادكم صلاة صلاة هي الوتر الحديث فهو من الزيادة بان زادكم سبحانه وتعالى هذه الصلاة ولا شك ان هذه الصلاة وان

كانت زيادة عليها لكنها في المعنى - [00:10:17](#)

فيها اعادة واذا كان لا يبعد ان يقال ان المعنيين صحيحان فهذا وارد في هذا بان الله سبحانه وتعالى زاد هذه الصلاة زادنا هذه الصلاة

وهي زيادة على الصلوات الخمس - [00:10:39](#)

وهذه الصلاة وهي الوتر من اعظم الاسباب الاعانة لانها تعين على الخير وتعين على صلاة الليل وتعين على الصلوات الاخرى يا ايها

الذين استعينوا بالصبر والصلاة. ان الله مع الصابرين - [00:11:00](#)

بلا شك انه فيها من الاعانة والنبي عليه الصلاة والسلام كان يستعين بالصلاة والادلة في هذا كثيرة في الكتاب والسنة. لقد امدكم الله

بصلاة تنكرونها للتعظيم صلاة عظيمة هي خير - [00:11:20](#)

هي اشار اليها قال هي تخصيص خير ايضا التنكرونها للتعظيم. خير عظيم وخير كثير. خير لكم دون غيركم لاهل الوتر الذين يصلون

الوتر اوتروا يا اهل القرآن الحمر النعم حمر - [00:11:41](#)

بضم الحاء وسكون الميم جمع احمر احمر ولا يقال بضم الميم حطر بضم الميم جمع حمار جمع حمار لقوله سبحانه وتعالى وانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة من اسورة مراد هنا حمر جمعه احمر - [00:12:04](#)

واضافها الى النعم وهي الانعام وهي ما يكون من الانعام وهي الابل العظيمة الابل السمينة الابن الحسنة وكانت الابل اعظم اموال العرب وكان اعظمها الابل الحمرا كانت من اعظم اموالهم. والمعنى انها خير من الدنيا وما عليها. هذا هو المعنى - [00:12:39](#)

اذا ما فوق هذه الخيرية لا يعلمه الا الله ولا شك ان صلاة الوتر كذلك لما ورد فيها من الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام من فعله ومن قوله ومن اجتهاده وحرصه عليها حضرا وسفرا صلوات الله وسلامه عليه - [00:13:14](#)

قلنا وما هي يا رسول الله قال الوتر قال الوتر فيما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر والحديث روى الخامسة الا النسائي كما سبق من هذا الطريق الذي فيه كلام والحديث جيد - [00:13:33](#)

واما فضلها فضلها وورد فيه ادلة عن النبي عليه الصلاة والسلام من جهة محافظته عليها ولزومه لصلاة الوتر حضرا وسفرا ولهذا هي اكد الرواتب هي وصلاة الفجر الوتر فيما بين صلاة العشاء - [00:13:54](#)

وصلاة الفجر وصلاة الفجر او الى طلوع الفجر وهذا وقع فيه خلاف بين اهل العلم خلاف كثير متى ينتهي وقت صلاة الوتر والمصنف رحمه الله سيشير اليه في باب ات في باب قضاء ما يفوت من الوتر والسنن الراتبه والاوراد - [00:14:22](#)

وفي بحث فيما يتعلق في وقت الوتر متى ينتهي وقته وهل يقضى او لا يقضى؟ لكن هذا دليل في المسألة وهو انه الى طلوع الفجر. فاذا كان الى طلوع الفجر - [00:14:51](#)

اذا لا يصلى بعد طلوع الفجر اختلف في هذه المسألة على نحو من ثمانية اقوال ظاهر الادلة انه اذا طلع الفجر وقد ذهب الوتر وعامة صلاة الليل كما في حديث - [00:15:09](#)

ابن عمر عند الترمذي من ولد سليمان ابن موسى الاموي او الاموي عن نافع عن ابن عمر. والحديث هذا ايضا وقع في كلام سليمان موسى لكنه في الشواهد مع الدالة يدل على ان فجر ان الوتر ينتهي بطلوع الفجر - [00:15:29](#)

الوتر ركعة من اخر الليل واذا طلع واذا طلع الفجر خرج الليل دل على انه لا يصلى بعد طلوع الفجر والنبي عليه الصلاة والسلام قال اوتروا قبل ان تصبحوا بادروا الصبح بالوتر. ستأتي المسألة كما تقدم ان شاء الله. اشارة اليها في باب - [00:15:48](#)

لكن هذه وان كان هنا ذكر وقت صلاة الوتر وبعد ذلك اشارة الى القضاء لانه يلزم لكونه يقضى انه يمتد وقته وان كان هناك اقوال فرق بين وقته وقضائه والمعنى انه يجوز ان يقضى هل يقضى شفعا؟ او يقضى وتر؟ واذا قضى شفعا هل هو وتر - [00:16:16](#)

او ليس وتر كما سيأتي ان شاء الله قال رحمه الله وفيه دليل على انه لا يعتد به قبل العشاء بحال هناك خلاف ضعيف جدا في صلاتي قبل العيد. هذا قول ضعيف او بل هو باطل - [00:16:42](#)

هناك خلاف اقوى منه في من صلى العشاء ثم تبين انه على غير صلى العشاء. ثم اوتر ثم تبين انه على غير وضوء مثلا ما عاد صلاة العشاء هل يصح وتره - [00:17:03](#)

الصواب انه لا بد من صلاة الوتر بعد صلاة العشاء. وصلاة تلك تكون نافلة النوافل لا تكون من الوتر لا تكونوا وترا قوله يعتدوا به قبل العشاء بحال اشارة الى - [00:17:26](#)

الخلاف في بعض المسائل مثل ما لو تبين له انه على غير وضوء بعدما صلى العشاء بعد ما صلى العشاء وصلى الوتر ثم تبين له انه على غير وضوء قال رحمه الله وعن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:17:44](#)

من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم اول حديث المتقدم حديث اي بصره سبق الاشارة اليه اه هذا الحديث مما حدث به عمرو بن العاص رضي الله عنه ايضا - [00:18:04](#)

وفي المسند بسند صحيح ان عمرو بن العاص رضي الله عنه حدث الناس في على المنبر على المنبر وهكذا كانوا يحدثون الناس في هذه الامور عمر كان هو الوالي على مصر - [00:18:24](#)

في عهد عمر رضي الله عنه فحدث الناس وذكر لهم ان ابا بصره حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله زادكم صلاة هي

الوتر فصلوها ما بين صلاة العشاء الى طلوع - [00:18:42](#)

الفجر وكان ابو ذر حاضر والحديث برواية ابي تميم الجيشاني عن عمرو العاص انا ابو تميم الجيشان عبد الله بن مالك رحمه رحمة الله ورضي عنه اخذ ابو ذر بيدي كان في المسجد حاضر وكان الى جواره - [00:19:04](#)

فاخذ ابو ذر بيده ثم ذهب به الى وكان ابو بصرة حاضر في نفس المسجد. يعني يسمع كلام عمرو بن العاص عمرو رضي الله عنه ابو ذر اراد ايضا ان يسمعه ممن سمعه من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:28](#)

ببعلو درجة في هذا وفي هذا في هذا دلالة على العلو في الاسناد فذهب اليه في المسجد وقال له انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا الحديث؟ قال نعم. يقوله ابو بصرة - [00:19:49](#)

رضي الله عنه قولوا نعم قال نعم رضي الله عنه فيه دلالة على هذه المسألة وهو الحرص على العلو لانه حين سمعه من عمرو يكون بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام واسطتان. عمرو بن العاص - [00:20:05](#)

وابو وصلة لكن حين يسمعه من البصرة لا يكون بينه وبين النبي الا واسطة. وهو بصرة. وابو ذر صحابي رضي الله عنه وهو اشهر من اي بصرة لكن لم يسمع هذا الحديث من النبي عليه الصلاة والسلام. وفي دلالة على ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم - [00:20:25](#)

من اخذ العلم يأخذ بعضهم عن بعض ولا ينظر احدهم الى ان له مقام فوق آآ اخيه بل كلهم يتواضعون للعلم يتواضعون للعلم اجلي ان يستفيد هذه المسألة وان يحملها - [00:20:46](#)

عن اكثر من شخص حملها من طريق ثم حملها من طريق اخر نعم قال وعن عائشة رضي الله عنها من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:10](#)

من اول الليل واوسطه واخره انتهى وتره الى السحر فانتهى وتره الى السحر هذا الحديث نعم. قال رواه الجماعة. الجماعة اصحاب الكتب الستة. الصحيح ان والسنن الرابع. والامام احمد هؤلاء الجماعة لكن - [00:21:28](#)

هذا اللفظ ليس للبخاري هذا اللفظ لهم الا للبخاري البخاري ليس فيه ذكر او اوسط انه اوتر من اول الليل فانتهى وتره ومن اخره فانتهى وتره الى السحر او نحو من هذا اللفظ. ليس في هذا التفصيل في اول الليل واوسطه واخره - [00:21:57](#)

ولهذا كثير من اهل العلم يرى في مثل هذه الرواية ان يقال مثلا واللفظ لفلان مثلا او يقال ولفظ البخاري مثلا كذا مع ان المعنى واحد لانه حين يقول اول الليل واخر الليل - [00:22:21](#)

المعنى انه اوتر في جميع اثناء الليل وساعات الليل. من اوله الى اخره ذكرت الاول والاخر مسلم فصلت ثم انت اوتره الى السحر انتهى يعني في اخر الامر في اخر الامر - [00:22:41](#)

استقر عليه الصلاة والسلام في اخر حياته او قبل ذلك المقصود استقر في اخر الامر انه كان يوتر من اخر الليل. يقول فانتهى وتره. يعني لم يعد بعد ذلك الى ان يوتر - [00:23:01](#)

من اوله واوسطه يدل عليه رواية ابي داوود والترمذي فانتهى وتره الى السحر حين مات حين مات باسناد صحيح هذي لا شك انها زيادة مهمة وان كان هذا واضح من رواية الصحيحين فانت اوتره الى السحر - [00:23:17](#)

عليه الصلاة والسلام والمعنى انه الى حين موته عليه الصلاة والسلام صار يوتر من اخر الليل وكان اوله ربما اوتر من اول الليل وربما اوتر من وسطه وربما اوتر من اخره - [00:23:43](#)

ووتره من اوله مثلا وتره مثلا من اوسطه قد يكون لسبب والله اعلم يعني بعضهم يقول يعني ربما يكون في سفر احيانا قد يكون مثلا لعذر تيسر له ان يوتر في هذا الوقت فاوتر في هذا - [00:24:07](#)

الوقت مثلا في شي شغله ونحو ذلك لكن يقال ان النبي عليه الصلاة والسلام بين بسنته القولية والفعلية ان جميع الليل وقت للوتر. في الاحاديث المتقدمة ان الله قد زادكم حديث فصلوه ما بين طلوع - [00:24:26](#)

ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر او صلاة الفجر ببعض الالفاظ الاخرى وفي حديث عائشة رضي الله عنها الصحيح كان يصلي ما بين ان يفرغ من صلاة العشاء احدى عشرة ركعة. الحديث. الحديث - [00:24:52](#)

يعني ان صلاته في الليل على هذا. والمعنى انه قد يكون تكون صلاته في اول الليل وقد تكون في اخره. تكون في وسطه. لكن ان دع وتره الى اخر انت اوتره الى السحر عليه الصلاة والسلام - [00:25:11](#)

لهذا ايضا دليل على وقته وانه جميع الليل لكن من بعد صلاة العشاء. من بعد صلاة العشاء ولا ينظر اه الى وقت العشاء وقت العشاء قد يتقدم في حال الجمع - [00:25:28](#)

الانسان يجمع مثلا لسفر او لمرض او لمطر مثلا حين اذ تجمع صلاة العشاء جمع تقديم الى المغرب الى المغرب في هذا يدخل وقت صلاة الوتر بعد صلاة العشاء مباشرة. ولو كان في نفس الامر في غير حال العذر لا زال وقت المغرب لكنه في حال الجمع للمسافر - [00:25:51](#)

يدخل وقت صلاة الوتر من بعد صلاة العشاء. هذا الوتر اما صلاة الليل فهي من بعد صلاة المغرب صلاة الليل وقيام الليل بعد صلاة المغرب. قال سبحانه تتجافى جنوب عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون - [00:26:15](#)  
روى ابو داود باسناد صحيح عن انس رضي الله عنه قال كانوا يحيون ما بين المغرب والعشاء. المغرب والعشاء. فلهذا هو عندهم من قيام الليل. عندهم كانوا قليلا من الليل - [00:26:34](#)

ما يهجعون ويدخل فيه ايضا ما بين المغرب والعشاء وهذا قاله بعض المفسرين لكن هذا فيه نظر لكن هو من حيث الجملة يدخل في قيام الليل دون صلاة الوتر دون صلاة الوتر - [00:26:48](#)

صلاة الوتر بعد صلاة العشاء وبعض اهل العلم لعلها المالكية يرون ان الوتر لا يدخل الا بعد دخول وقت العشاء حتى ولو كان في حال الجمع ما يكون في حال الجمع بعد صلاة العشاء كما تقدم - [00:27:06](#)

هذا قول لكن هذا قول مرجوح لان النبي عليه لم يفصل بل اخبر انه بعد صلاة العشاء وصلاة العشاء قد تتقدم وقد تتأخر صلاة العشاء قد تتقدم وقد تتأخر في حال الاختيار - [00:27:31](#)

قد تؤخر وقد يكون في حال العذر تقدم صلاة العشاء الى المغرب كما تقدم في السفر والمرض والمطر ونحو ذلك فانت ها وتره الى السحر عليه الصلاة والسلام وبهذا ما كان - [00:27:50](#)

عليه الصلاة والسلام من التيسير في امر الصلاة وصلاة الليل وذلك حين يكون وقتها في جميع اوقات الليل يتيسر من شاء ان يوتر من اول الليل اوتر من شاء يوتر من وسط الليل اوتر من شاء يوتر من اخر الليل اوتر. والصحابة رضي الله عنهم كانوا - [00:28:13](#)

في هذا على انواعها منهم من يوتر اول ليل منهم من يوتر اخر الليل بل بعضهم اوصاه النبي الا ينام الا على وتر. ابو ذر وابو الدرداء وابو هريرة رضي الله عنه - [00:28:34](#)

بذلك حديث ابي حديث ابي هريرة في الصحيحين وحديث ابي ذر في صحيح مسلم وحدي ابو الدرداء عند النسائي كلها حديث صحيح عمر رضي الله عنه وابو بكر عند ابي داود بسند جيد ايضا - [00:28:51](#)

روايات في هذا الباب وما كان عليه ابو بكر وعمر رضي الله عنهم فكان جاب لي الفاظ عدة لكن من بعض الفاظه برواية ابي قتادة الحارث بن الربيع رضي الله عنه. وفيه انه عليه الصلاة والسلام قال - [00:29:13](#)

يا ابي بكر متى توتر؟ توتر قال من اول الليل من اول الليل رواية انه فان من اول الليل وفيذكرها المصنف رحمه الله عن ابي بكر ان شاء الله ثم قال لعمر متى توتر - [00:29:36](#)

قال من اخر الليل فقال لابي بكر حذر هذا العمر قوي هذا قوي فصوب الفعلين صوب المقصود ان ان صلاة الوتر وسع فيها ولله الحمد والمعنى ان وهذا دليل لنشأته ستأتي - [00:30:02](#)

ان من يوتر من اول الليل استيقظ بعد ذلك له ان يصلي على الصحيح وهو يصلي على الصحيح شفعا وبصلي شفعا ولا يوتر الى انه قد اوتر قبل ذلك وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:30:28](#)

وايضا جاء عدة اخبار في هذا الباب نشهد لما تقدم تشهد لما تقدم في حديث عائشة رضي الله عنها فروى ابن ماجه باسناد صحيح الى شعبة الحجاج عن ابي اسحاق - [00:30:55](#)

عن عاصم ضمرة عن علي رضي الله عنه واسناد الصحيح الى ابي اسحاق عاصم جيد لا بأس به. اتفقه الجمهور سلولي وشعب عن ابي اسحاق ومضبوطة يؤمن تدليسه رحمه الله - [00:31:10](#)

قال كفيتمكم تدليس ثلاثة قتادة والاعمش و ابا اسحاق اذا كان الحديث برواية شعبة عن هؤلاء الثلاثة روايتهم مسموعة ولو عانى عنهم لانه كان لا يأخذ الا ما سمعوه مما روه عن شيوخهم - [00:31:29](#)

كما روى البيهقي في في المعرفة وغيره ايضا عن شعبة رحمه الله كان تدريسه جدا. بل قال رحمه الله فيما يروى عنه لان ازني احب الي من المدلس. يقول رحمه الله - [00:31:51](#)

وفيه حديث علي رضي الله عنه قال من كل الليل مثل ما قالت عائشة رضي الله عنها من كل الليل اوتر رسول الله او قال كل الليل اوتر رسول الله او - [00:32:08](#)

اوله واوسطه واخره وايضا روى احمد رحمه الله من موسى بنية ابي عبدالله الجدلي عن ابي مسعود البدي عقبة بن عمرو ايضا بهذا اللفظ في كل الليل تلوت رسول الله صلى الله عليه وسلم اوله واوسطه واخره. و ابو عبدالله الجدلي - [00:32:19](#)

لم يسمع من ابي مسعود لكن هذا الحادث ناد حسن لغيره بشواهد الصحيحة وعن ابي سعيد الخدري هو سعد ابن مالك ابن سنان سعد بن مالك ابن سينان خزرج رضي الله الصحابي الجليل توفي سنة اربعة وسبعين للهجرة - [00:32:39](#)

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتروا قبل ان تصبحوا. اوتروا قبل ان تصبحوا وهذا الحديث عند الجماعة الى الترمذي الا البخاري الجمعة البخاري وهو اصحاب السنن واحمد - [00:33:02](#)

ومسلم طريقة بنظرة المنذر بن مالك بن قطعة العبدي عن ابي سعيد رضي الله عنه عند النسائي قبل الصبح اوتروا قبل ان تصبحوا وهذا فيه امر امر الوتر قبل الصبح - [00:33:23](#)

قد يستدل به للوجوب لكن الجمهور ليس بواجب ولا يدل هذا على الوجوب. لانه ليس امر بالوتر امر بالوتر قبل الصبح وهو امر مقيد فهو قيد والمعنى من اراد ان يوتر فليوتر قبل الصبح - [00:33:46](#)

كما يقال اذا اردت ان اصلي السنة فتوضاً توضحاً قبل ان تصلي السنة فلا يجوز الصلاة على غير وضوء والمعنى انك تؤديه على ما حد شرعا وهو مأمور بان يكون اداء الوتر - [00:34:10](#)

على الوجه الشرعي وهو قبل الصبح لكن لو جاء غير قيد كان دالا على وجوبه. لكن هذا الوجوب الوتر او لمن اراد الوتر وانه ليس له ان يوتر في اي وقت. لان صلاة لان الوتر لان الوتر - [00:34:35](#)

لا يكون الا في الليل. صلاة الوتر هذه وتر الليل وتر الليل. وتر الليل يخالف وتر النهار. فانت تصلي وترا الليل في الليل. وتر الليل في الليل كما انك تصلي وتر النهار. وهو المغرب - [00:34:59](#)

لكن المغرب جعل تويتر النهار لانها هي اول صلاة بعد مغيب الشمس فاخذت الحكم في هذا وبها استدل بعض من قال انه يجوز ان يصلى الوتر بعد طلوع الصبح كما تصلى صلاة المغرب - [00:35:21](#)

في الليل في اول الليل لكن هذا القياس قياس فيه نظر في مقابلة النصوص ثم هذه فرض وذلك نفر. والا وصلاة المغرب وتر النهار. قال عليه الصلاة والسلام صلاة المغرب وتر النهار - [00:35:41](#)

فاوتروا صلاة المغرب صلاة المغرب وتر النهار فاوتروا صلاة المغرب اوتروا صلاة المغرب. رواه احمد من رواية محمد بن سيرين عن ابن عمر وقد روى له مسلم قد روى مسلم ابن سيرين عن ابن عمر - [00:36:03](#)

وان كان الحفاظ وكثير منهم يقول لم يسمع منه لكن وسمع منه قليلا سمع منه قد لا وليس كل مرؤي هناك مرويات لم يسمع منه قد يكون في رواياته الكثيرة اكثرها ما سمع - [00:36:24](#)

لكن سمع منه في الجملة سمع منه في الجملة. وهذا يأتي مثله في رواية سعيد المسيب عن عمر وان كان اظهر لانه روى عن عمر كثير لكن يكاد يقطع او يقطع بان لم يسمع هذه كلها - [00:36:46](#)

وسمع منه بالجملة وهذا لعله يأتي ان شاء الله على ان شاء الله. اشارة الى سماع سعيد من ابي بكر. فقوله قال اوتروا قبل ان تصبحوا

دليل على ان الوتر - 00:37:07

ينتهي بطلوع الفجر وفي ادلة محكمة تدل على ذلك يدل على ذلك وان الوتر لا يكون بعد الصبح روي عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم بل صح عنهم انهم اوتروا بعد طلوع الفجر - 00:37:26

وهذا كما يعني محمول على الحالة الخاصة لان محمد بن ناصر روى اثار كثيرة في هذا جاءت روايات عند ابن ابي شيبه وغيره عن جمع من الصحابة فمن كان يصلي مثلا من اخر الليل - 00:37:47

في وتره اطلع علي الفجر وهجم عليه وبغته الفجر. وهو في صلاة الوتر قد شرع فيها هذا قيل يمضي في وتره. يمضي لانه افتتحه من الليل والباقي تابع فيصليها وترا ويصليها وترا - 00:38:05

المقصود انه انه لا يدخل في صلاة الوتر بعد طلوع الفجر ولان بعد طلوع الفجر النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يصلي الا ركعتي الفجر في حديث ابن عمر الا سجدي الفجر - 00:38:28

ومن ذلك صلاة الوتر فانها لا تصلى بعد طلوع الفجر جاء عن ابن عباس انه صلاها صلى الوتر بعد طلوع الفجر لكن هذي اثار في ثبوت النظر ولو ثبتت - 00:38:50

ولا دليل في هذه دلالة السنة او فلا حجة فيها. السنة على خلاف ذلك اما ان يكون اجتهاد لما يكون خفي عليه رضي الله عنه مثل ما سيأتي في مسألتي - 00:39:04

الوتر وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايكم قال ايكم قال ايكم خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر ثم يرقد ومن وثق بقيام بقيام من اخر الليل فليوتر من اخره. فان قراءة اخر الليل محظورة - 00:39:20

وذلك افضل. وذلك افضل. رواه احمد ومسلم والترمذي وابن ماجه الحديث وعند مسلم بهذا اللفظ في رواية معقل ابن عبيد الله الجزري عن ابي الزبير عن جابر لكن المسلم لم يعتمد على هذه الرواية - 00:39:48

معقل لكن لم يعتمد عليه انما اعتمد على رواية الاعمش ابي محمد سليمان مهران عن ابي سفيان طلحة بن نافع عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان النبي قال من خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله. ومن طمع ان يقوم من اخر الليل - 00:40:11

فليوتر من اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل وذلك افضل وهذا هو لفظ بقية من عزى اليه من عزى اليهم من هذا الطريق وهذا الحديث ايضا دليل لما تقدم - 00:40:42

وقت صلاة الوتر بل فيه دليل المسألة المتقدمة وهو امتداد وقت صلاة الوتر من اول الليل بعد صلاة العشاء الى اخر الليل ولهذا قال فليوتر ثم يرقد. وفي دليل على ان الوتر - 00:41:04

بعد العشاء نقول فليوتر ثم لان النوم لا يكون الا بعد صلاة العشاء دل على ان الوتر يكون من اول الليل ومن وثق بقيام اخر الليل دل على ان الوتر يمتد الى اخر - 00:41:31

الليل دل على ابتدائه ودل على انتهائه. فان قراءة اخر الليل محظورة وذلك افضل لهذا في حديث عائشة عند احمد انه قالت رضي الله عنها ان الصلاة فرضت ركعتين ركعتين اول ما فرضت - 00:41:47

ثم لما هاجر عليه الصلاة والسلام اذ بقيت صلاة المغرب ولانها وتر النهار وصلاة الفجر بطول القراءة وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا الملائكة تحضر وتشهد هاتين الصلاتين صلاة العشاء صلاة العصر وصلاة الفجر. واللي قال محظورة وذلك افضل - 00:42:08

وفي الاخذ بالحجم وفيه حين تتعارض المصالح لا يمكن آآ او لا يثق بتحقيق المصلحة العظمى يخشى ان تفوت يحصل المصلحة اه التي دونها ولو فاتت المصلحة العظمى وذلك انه القيام اخر الليل افضل - 00:42:39

اذا خشي ان لا يستيقظ وان يطلع عليه الفجر في هذه الحالة يصلي من اول تحصيل لاقبل المصلحتين خشية اعظم مصلحتين لانه عند التعارض وتحصل اعظم مصلحتين مع الامكان وتدفع اعظم السننتين - 00:43:08

تعظم تدفئ اعظم المفسدتين. بارتكاب ادناها ارتكاب ادناها كذلك في هذا الباب حين لا يمكن لكن لو امكن الجمع بينهما كان حسن وبهذا الباب يمكن ان يجمع بينهما لهذا قد يقوم من - 00:43:36

من اول الليل يوتر من اول الليل ثم يستيقظ الصحيح انه لا بأس ان يصلي من اخذه لكن لا يكون حصل له الوتر اذا كان قد اوتر لكن حصل له مصلحة من حيث - [00:44:02](#)

الجملة وهو صلواته من اخر الليل وعن ابي ابن كعب الانصاري النجاري رضي الله عنه هزرج رضي الله عنه صحابي جليل اكتشف سنة وفاته والاكتر انه سنة تسع عشرة عشرة للهجرة - [00:44:21](#)

في خلافة عمر رضي الله عنه وقيل بعد الثلاثين والله اعلم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه الخمسة الى التلميذ. وهذا الحقيقة قد تقدم - [00:44:46](#)

المصنف اورده لقوله والقراءة ما يقرأ في صلاة الوتر يعني الشفع والوتر رواه الخامس الا الترمذي والحديث له طرق كثيرة وخصوصا عند النسائي رواه من طرق كثيرة الرواية عن زرارة - [00:45:02](#)

يا عبد الرحمن عن سعيد ابن عبد الرحمن ابن عبسة عن عبد الرحمن ابن ابزة عن ابي كعب ورواه من رواية سعيد عن عبد الرحمن بن عفزة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وجاء من طرق كثيرة - [00:45:33](#)

حديث ابي ابن كعب له اسانيد عند ابي داود عند ابي داود وابن ماجه والنسائي واسانيد صحبة خصوصا عند ابي داود وابن ماجه كذلك بعض اسانيد النسائي والنشاي ايضا رواه من رواية عبدالرحمن بن ابجي - [00:45:48](#)

باسانيد اخرى واسانيد بعضها صحيح سعيد بن عبدالرحمن بن ابزي عن ابيه تارة عبدالرحمن بنزهة وهو صحابي صغير اولاهم مولى منافع بالحارث الصحابي الجليل مولى نافع الحارث هو يرويه تارة عن ابي ابن كعب - [00:46:09](#)

وتارة يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم وصحابي على الصحيح صحابي صغير اصحابي صغير بعضهم قال لم يدرك لكن الجمهور على انه صحابي اثبت صحبته جمهور حفاة الله عليهم وهذا هو الظاهر من - [00:46:36](#)

في البخاري رواية من ابي المجالدة انهم سألوا قال سألنا ابن عبد الرحمن وعبدالله ابن ابي اوفى اكنتم تسلمون في الشعير والتمر قال نعم كنا نفعل ذلك في عهد النبي قال يعني عبدالرحمن امزي وابن ابي - [00:46:55](#)

كنا نفعل ذلك في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا قلنا عندهم جر؟ قلنا يعني وكان يأتينا انباط قال من انباط الشام قال قلنا فعندهم زرع انا ما كنا نسأله نشري فيهم ولا نسأل. نشترط انه صاحب بستان. المقصود انه يظمن لنا هذا الشيء بشروط السلام. ولا يشترط ان يكون صاحب مزرعة - [00:47:21](#)

كما الانسان في اي شيء لا يشترط ان يكون من تسلم اليه في محله مثلا موجود هذا الشيء ما دام انه ليس في عين معينة يكون في الذمة. المقصود قال ما كنا نسأله. نعم. والشاهد من قوله في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فهل اذا كان في عهد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:47:43](#)

ويفعل هذه الاشياء فلا يكون الا من انسان كبير يعني او يكون غلام قد ترعرع يعني يدرك ويعرف مثل هذه الاشياء التعامل والبيع والشراء ويدل عليه ما في صحيح مسلم - [00:48:02](#)

ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لقي نافع بن الحارث وهو ذاهب من مكة ونافع قادم المدينة فلقيه في الطريق قال من تركت على لانه كان هو في مكة واني على مكة من قبيل عمر نافعة عبد الحارث - [00:48:16](#)

وقال ابن ابشى قال من ابن ابزغ هو يسأل عنه يعني قال مولى الان قال فقال انه حافظ بكتاب الله علم الفرائض قال عمر رضي الله عنه اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:31](#)

يقول ان الله يرفع بهذا القرآن اقواما ويضع به اخرين. رضي الله عنه ما دام حافظا عاليا بكتاب الله سبحانه وتعالى. الشاهد انه صحابي ولهذا لا اه يعني تكون روايته متصلة ولو ثبت مثلا او يعني انه اخذه من بني كع فيكون مرسل صحابي مرسل صحابي -

[00:48:51](#)

بالاتفاق الا من شذ نعم ونعم قال وللخامسة الا ابا داود من حديث ابن عباس ابن عباس يعني مثل للخامسة الا الترمذي عن ابن كعب وللخامسة الا ابا داود عن ابن عباس - [00:49:15](#)

في رواية بني كعب من خمسة الترمذي. واستثنى في رواية ابن عباس ابا داود وهذا من دقة اهل العلم في العزو هذا هو الواجب اصطلاحا اذا اشكل على الانسان لا يقول رواه الخمسة - [00:49:38](#)

ولا يقول رواه الاربعة مثلا ما دام انه لا يدهن يقول رواه للسنن اهل السنن اكثر من واحد لكن لا يوجد حق يقول روى اهل السنة وهذا كلام صحيح من حين ينص عليهم نصا او الخمسة مثلا - [00:50:01](#)

سنن والامام احمد رواه الاربعة للسنن دون الامام احمد او الثلاثة ابن ماجة في هذه الحالة لابد ان يتحقق من هذا قد يقع لكن يجب ان اجتهد في العشر. فرواية بني كعب - [00:50:19](#)

استثنى منها الترمذي. رويت ابن عباس استثنى منها ابا داود كما هنا. والحديث ابن عباس جاء عند هؤلاء الخمسة الا ابا داود من طرق عن ابي اسحاق السبيعي. منها عند الترمذي برواية شريك. بن عبدالله النخعي عن ابي اسحاق. وجاء من غير رواية شريك - [00:50:38](#)

عن ابي اسحاق. لكن رواية تدور على ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في الحديث على هذا اقل الاحوال ان يكون حسنا لغيره. حسن لغيره - [00:51:00](#)

فيهما دلة على حريم الكعب من قراءة هذه السور الثلاث في الشفع والوتر قال رحمه الله وزاد احمد والنسائي في حديث ابي زاد احمد والنسائي ايضا هذا تخصيص لبعضها او للرواة - [00:51:17](#)

لان هذه الرواية زيادة في المعنى زيادة في المعنى فلا يعزل الحديث الى الجميع بهذا اللفظ. بل يقال عند احمد والنسائي حيويين فاذا سلم قال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات. ولهذا - [00:51:38](#)

بعضهم قد يقول قال سبحانه اذا سلم قال سبحان الملك القدوس مثلا ما قال ثلاث مرات لكن ثلاث مرات بزيادة لابد ان تقيد فعند احمد والنسائي ثلاث مرات وجا عند احمد والنسائي من رواية ابي ابن كعب - [00:51:53](#)

وجاء ايضا من رواية عبدالرحمن ابن ايشع والروايتان عند هذي الرواية عند النسائي واحمد اسنادها صحيح كذلك رواية عبد الرحمن ابن ابزة عند احمد والنسائي اسنادها صحيح بني عبسة عن ابيه عبد الرحمن ابجي - [00:52:12](#)

وعن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا سلم يعني من الوتر قال سبحان الملك القدوس انا الملك القدوس. سبحان الملك القدوس. جاء عند النسائي وغيره يرفع صوته في الثالثة - [00:52:36](#)

نعم ولهما مثله ولهما لما تقدم ولهما مثله يعني لاحمد والنسائي من حديث عبد الرحمن ابن ابزي وهي ايضا باسناد صحيح عند احمد النسائي وهي من رواية ذر ابن عبد الرحمن المرهبي المرهبي - [00:52:55](#)

زيد ابن الحارث الياامي عن ذر بن عبد الرحمن المرهبي المرهبي. عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني او ذكر هذا الحديث وفيه فاذا سلم قال سبحان الملك القدوس - [00:53:19](#)

وثبتت هذه الزيارة جمهورية ابي بن كعب من ولاية عبدالرحمن عند احمد والنسائي الروايتان عندهم صحيح يا سنيد صحيحة هذا فيه الذكر بعد الوتر وفيه دلالة على انه الذكر بعد الوتر ليس كالذكر مثل بعد الصلاة - [00:53:37](#)

الذكر بعد الصلاة. ثم بعضهم بعد السلام يقول استغفروا الله استغفروا الله مثلا السنة دلت على ان الذكر المشروع بعد الوتر سبحان الملك القدوس. سبحان الملك القدوس. سبحان الملك القدوس. هذا هو الديك. كما ان الذكر - [00:54:05](#)

يسأله استغفر الله استغفر الله استغفر الله انت الان في مقام تسبيح وفي الغاء والوتر يكون في الليل وفي الغالب ان وتره عليه الصلاة والسلام يكون من اخر الليل يكون من اخر الليل - [00:54:21](#)

والمقام مقام تسبيح ولهذا كان عليه الصلاة والسلام في صلاة الليل اذا قام يكثر التسبيح كما في حديث عائشة عند ابي داود انها لما سئلت اه باي شيء كان يبدأ صلاة الليل عليه الصلاة يستيقظ - [00:54:40](#)

وكانت كان يكبر عشرا ويهمل عشرا ويحمد عشرا يقول سبحان الله وبحمده عشرا قال سبحان الملك القدوس عشرا ويستغفر عشرا. ويقول اعوذ بالله من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشرة. سبعين كلمة من الازكار. كلمة يعني جملة - [00:55:03](#)

كان يقولها من اخر الليل مشتملة ومشتملة على التسبيح عشرين كلمة سبحان الله وبحمده وسبحان الملك القدوس. مثل الذكر المذكور في حديث ابي ابن كعب. فكان يقوله قبل الوتر وكان يقوله بعد الوتر عليه السلام. كان يقول هذا الذكر سبحان الملك القدوس - [00:55:24](#)

قبل ان يصلي الوتر في اول صلاته وحديث عائشة في انه كان يقوله قبل التكبير كان يقول قبل الدخول لانه قال ثم يكبر ثم يكبر. فدل على عظيم هذه الكلمة - [00:55:48](#)

حيث انه عليه الصلاة والسلام كان يقولها قبل فيحيط صلاته بتشبيعه سبحانه وتعالى سبحان الله وبحمده وسبحان الملك القدوس عشرا مع بقية الاذكار المتقدمة ثم يكبر عليه الصلاة والسلام - [00:56:03](#)

فاذا فرغ كما جاء في هذه الرواية سبحان الملك القدوس قد يقال مثلا انه لم يكن يقول هل دائما لان عائشة لم تنقل هذا لانه نقلت صفة صلاته احاديث كثيرة ولم تنقل هذا لكنه ما دام ثبت هذا الذكر - [00:56:22](#)

ثبت عنه عليه الصلاة والسلام فيكون مشروعاً. فيكون مشروعاً ان يقوله لان الصحابة ذكروه وساقوه على انه من الذكر المشروع بعد ذلك لا يمتنع ان يستغفر الانسان لكن يبدأ بهذا لكن بعد ذلك - [00:56:39](#)

قال سبحانه كانوا قليلا من الليل مهجرا. وبالسحار هم يستغفرون كانوا قليلا من الليل ما يهجعون لانه ذكر الصلاة ان جوعهم قليل وهو نومهم قليل ثم بعد ذلك وبالسحار يستغفرون - [00:56:58](#)

وذلك انهم يصلون ثم بعد ذلك يستغفرون يستغفرون. والاستغفار في الصلاة وخارج الصلاة خلاف بين اهل التفسير في هذا لكن ظاهره كما قال سبحانه والمستغفرين والمستغفرين بالسحار لا مانع بعد ذلك ليستغفر - [00:57:21](#)

وبالسحار هم يستغفرون ويمكن ان يقال ان هذا استغفار خالص لانه قال وبالسحار هم يستغفرون والباء تقتضي اللصاق واللزم فكأنهم لزموا الاستغفار وداوموا عليه يدل على ان جميع وقتهم استغفاراً يعني يجعلون جزءاً - [00:57:43](#)

من هذا السحر وهذا الوقت للاستغفار. هل من مستغفر فاغفر له كما في الصحيحين ان الله ينجي سبحانه وتعالى كما يقول ومن سؤاله سبحانه وتعالى ومن كلامه ان يقول هل من مستغفر فاغفر له - [00:58:12](#)

ولهما مثله من حديث عبدالرحمن بن ابزة وفي اخره ورفع صوته بالاخرة ورفع صوته بالاخرة وفيه دلالة على ان امور الاذكار مضبوطة ليست بالهوى والاذكار توقيفية وخاصة الاذكار التي تذكر محدودة معدودة - [00:58:30](#)

ايضا نقولها بالحد والعد في هذا الذكر في هذا المكان وبهذا العدد لكن بعد ذلك لك ان تذكر الله سبحانه وتعالى بما فتح الله عليك افتح الله عليك من صلاة ومن الصحابة رضي الله عنهم لعظيم علمهم وفقهم - [00:58:56](#)

بينوا ان هي انه يقول هذا الذكر ثلاثا عليه الصلاة. وانه بعد الوتر مع انه كان يصلي صلوات تسليمات كثيرة عليه الصلاة والسلام ربما وصلها وربما فصلها والاكثر هو الفصل - [00:59:17](#)

ولم ينقلوا انه كان يقول بين تسليمات شيء بل مباشرة يقوم الى التي بعدها بعد الفراغ يقول سبحان الملك القدوس ثلاث مرات. كما انه يستغفر ثلاث مرات في هذا يقوله ثلاث مرات - [00:59:33](#)

بهذا الذكر سبحان الملك القدوس وعن الحسن بن علي رضي الله عنه وهو ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن - [00:59:51](#)

اه توفي النبي عليه الصلاة والسلام وللحسن خمس سنين علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر في قنوت الوتر اللهم اهدنا اللهم اهدني فيمن هديت. وعافني فيمن عافيت. وتولني فيمن توليت - [01:00:13](#)

وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك. انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت وهذا الحديث مشهور وهم رؤية الحشر رضي الله عنه - [01:00:45](#)

من آ روايتي بريد ابن ابي مريم عن ابي الحوراء السعدي عن ابي العوراء السعدي عن الحسن رضي الله عنه. ورواه عن هريرة بن ابي مريم ابو اسحاق الشافعي ورواه عن ابي اسحاق ابو الاحوس. وقد اختلف في حديث اختلاف كثير - [01:01:02](#)

منهم من ضعفه ومنهم مصحة ومنهم من صح الحديث دون قوله في قنوت الوتر ممن ضعف هذا هذا اللفظ وهذا الحديث ابن حبان رحمه الله قال ما معناه ان علي ان حسن كان صغيرا كيف يخص وحده - [01:01:23](#)

بقية الصحابة اه وكان ذاك صغيرا رضي الله عنه في قنوت الوتر علمني في قنوت الوتر هيفاء لانه لو كانت ولادته كانت ولادته سنة سنة اربع والحسين سنة خمس. هذا المراد ليس مع ان ماتوا عنه - [01:01:44](#)

ولادته سنة اربعة للهجرة هجرة والحسين سنة خمس بينهما سنة رضي الله عنهن لكن جمهور علماء احتجوا به على ما في هذا الحديث ومثل هذا السن يتعلم ويعلم ابن عباس علمه النبي عليه الصلاة والسلام - [01:02:12](#)

كثيرا من الاداب سمعها منه وان كان العباس اكبر من الحسن لانه لما توفي النبي عليه الصلاة والسلام كان قد ناهز الاحتلام وبالجبنة هذا الحديث فيه كلام كثير يتعلم في سندي والجمهور قد اخذوا به في قنوت الوتر - [01:02:38](#)

وانه يقنت في الوتر يقنت بالوتر واختلفوا القناة النبي عليه الصلاة والسلام ام لم يقنت جاء في وعد ابن ماجه انه قنت عليه الصلاة والسلام الثابت عنه في الاحاديث الصحيحة في قنوت النوازل - [01:03:05](#)

عكس ما جاء عمر رضي الله عنه في ذلك في قنوت يعني جاء عنه رضي الله عنه القنوت في الوتر انه اكد او اظهر عنه منه في قنوت النوازل الله اعلم - [01:03:22](#)

ومما يدل على مسألة على مسألة ثبوت القنوت في هذا عن النبي عليه الصلاة انه صح عن جمع من الصحابة انهم كانوا يرفعون رضي الله عنهم في مسألة القنوت مسألة لكن هذا - [01:03:45](#)

جاء عنهم في قنوت قنوت النوازل ما استدل به على المسألتين في قنوت الوتر وفي قنوت النوازل ومشروعية رفع اليدين رفع اليدين وهذا قد جاء في حديث في قنوت النوازل حديث صحيح عند احمد - [01:04:06](#)

لكن مطلق لم يبين مثلا موضع القنوت وثبت عند ابن ابي شيبه وعند بن منذر في الاوسط عن علي رضي الله عنه عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي انهم كانوا يقنتون بعد الركوع. انهم كانوا يقنتون بعد الركوع - [01:04:29](#)

ابن المنذر وابن ابي شيبه مصنف ومنذر في الاوسط من حديث علي رضي الله عنه انه رضي الله عنه كان يقنت بعد الركوع وهذا ثبت عنه باسناد صحيح وان نقله عنه عبدالرحمن بن معقل او سأل عن هذا رضي الله عنه - [01:04:55](#)

وثبت ايضا عند ابن المنذر في الاوسط رواية ابي عثمان النهدي انه صلى خلف عمر وانه عمر رضي الله عنه انه قنات بعد الرفع من الركوع وثبت باسناد صحيح عند ابن منذر - [01:05:21](#)

وابن ابي شيبه ايضا من رواية ابي عثمان عبدالرحمن ابن مل النهدي. انه سأل انس رضي الله عنه عن القنوت في الوتر قال بعد الركوع قال عن يقولها عبد الرحمن وهو - [01:05:44](#)

كبير مخضرم رضي الله عنه قال عن ابي بكر وعمر وعثمان. عن ابي بكر وعمر وعثمان ثبت هذا عن هؤلاء الصحابة الخمسة. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعن انس. وعن غيرهم - [01:06:01](#)

عن غيره في مسألة القنوت ان القنوت في الوتر بعد الركوع وكذلك القنوت في النوازل هو قبل الركوع مسألة فيها خلاف وسبق الاشارة اليها في بعض الاخبار المتقدمة - [01:06:20](#)

ولهذا هذا وجاز هذا لورد احاديث في هذا ورد احاديث في هذا عن النبي عليه الصلاة والسلام وجاء في قصة عمر رضي الله عنه لما امر في صلاة التراويح صحيح - [01:06:46](#)

وفيه ذكر الدعاء في ان من ام الناس بابي عمر قال فلما فرغ من الدعاء خر ساجدا. خر ساجدا هذا اللفظ في البخاري او في غيره لكن يعني بهذا اللفظ يحضرنى الان - [01:07:09](#)

لكنه باسناد صحيح وفيه انه قال خر ساجدا وفيه دليل على ان القنوت كان بعد الرهن والركوع اذ لو ان كان قبل الركوع لم يقل خر ساجدا ثم ركع دل على ان - [01:07:28](#)

رأى انه قد ركع ثم قنت بعد ذلك وهذا الدعاء العظيم اللهم اهدنا فيمن هديت مشروعية سؤال الهداية في جملة من هديت وهذا فيه

بركة الجماعة حين يسأل العبد ربه - [01:07:45](#)

ان يهديه فيمن هداه الدار سبحانه وتعالى ولا شك ان من اعظم من هداهم الانبياء والمرسلون ومن سار على نهجهم وفيه دلالة على انه يرجو بذلك ان يكون في زميرتهم - [01:08:09](#)

وان يكون معهم لان على طريقة قوم حشر معهم في جملتهم في جملة من هديت وهذا في دلالة على سؤال الهداية وطلب الهداية ليس مجرد يعني انه يسأل نوعا خاص نوعا خاصا للهداية بل يسأل الله المزيد من الهداية - [01:08:25](#)  
والتشبث على الهداية اهدنا الصراط المستقيم اهدنا صراطا لهذا هذا السؤال يسأله العبد ربه في صلواته الفريضة وفي صلواته النافلة وفي وتره الخاص في قنوت اللهم يعني يا الله اهدني فيمن هديت - [01:08:51](#)

حديث واطلق الهداية بداية الى جميع ابواب الخير. جميع ابواب الصلاح وعافني فيمن عافيت. العافية في الدين والدنيا واعظمها العافية في الدين اللهم نسألك العفو والعافية العباس عنه كذلك في حديث عمر رضي الله عنه في حديث ابي بكر رضي الله عنه - [01:09:15](#)

وفيه انه قال لما سأل النبي عليه قال سل الله العافية لله العافية فانه لم يعطى سلي الله اليقين والعافية ان الله فانه لم يعطى عبد العافية او بعد اليقين شيء شيء خيرا من العافية. خيرا من العافية - [01:09:41](#)  
يسأل الله اسألك اليقين والعافية لا شك ان العافية اعظمها العافية في الدين يعافيه في دينه. ان يسلم دينه والعافية في الدنيا بان يعافيك من الناس وان يعافي الناس منك - [01:10:07](#)

لهذا يسأل العبد ربه حين يخرج من بيته لانه اذا خرج من بيته يخالط الناس بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله. اللهم اني اعوذ بك ان اضل وضل وذل واذل واطلم واطلم واجهل او يجهل علي - [01:10:25](#)  
سوف يخالط الناس فيسأل الله هذه الدعوات العظيمة اللهم عافني فيمن عافيت. ولهذا في الدعوات اجتمع فيها في من؟ في جملة من عافيت هذا بركة الجماعة والدخول في الجماعة لانهم اعظم معين للعبد حين يخاف. وفي دلالة على - [01:10:42](#)

الحرص على مخاطرة الخير ومجالسته الخير في مجالس الذكر. وذلك كيف يكسب العافية؟ كيف يكسب الهداية؟ من اعظم اسباب كسب ان تخالط وتجالس من كان على هذا الهدى المرء على دين خليله. المرء على دين خليله - [01:11:02](#)  
وذكر النبي عليه الصلاة والسلام جلساء وانواع اذا شاء من يصاحب قال وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت. لا شك من تولي الله امره حصل له الخير في الدنيا والاخرة - [01:11:27](#)

وحصل له السلف من العطب وامن كل شر حين يتولى نعم المولى ونعم النصر سبحانه وتعالى. من توله سبحانه وتعالى فانه سبحانه وتعالى يحفظه في دينه احفظوا في اموره كلها - [01:11:48](#)  
وتعالى ليش الله؟ اذا سأنته فاسأل الله سؤال الله وطلبه سبحانه وتعالى عن يقين وعن صدق بان يلقي بامر الله سبحانه وتعالى. فلا حول ولا قوة الا بالله وتولني فيمن فيمن توليت - [01:12:07](#)

وبارك لي فيما اعطيت. لما سأل هذه الامور العظيمة الهداية والعافية والتولي سأل البركة. واعظم بركة والبركة فيما سأله قبل ذلك قال اهدني يعني اسأل الله البركة في الهداية. حتى تعظم وتكبر هذه الهداية. فتكون هداية له وهداية لمن يصاحبه. هداية لمن يجالسه - [01:12:29](#)

هداية من يكون تحت امره من اهله واولاده واخوانه وهكذا كل من خالطه بارك لي في اعظم ما يعطى العبد هو الدين واذا احب الله عبده اعطاه الدين لان الله سبحانه يعطي الدنيا منح من يحب ومن لا يحب - [01:12:53](#)  
ومن اعطاه الله الدين فقد احبه عطية الدين هي اعظم العطايا وهي اعظم المطايا التي تركبها وتسير عليها على هذا الطريق ان ربي على صراط مستقيم. فتصل الى الامان والسلامة - [01:13:12](#)

وبارك لي البركة هي دوام الخير وكثرتة واستقراره وبارك لي قدم الجار موجود يباركني فيما اعطيت فيما اعطيت ثم حذف المتعلق فيما اعطاه من خيرى الدنيا والاخرة واعظمهما امر الدين - [01:13:30](#)

يبارك الله له فيه وان يزداد من هذه الخيرات ولا شك ان زيادتها بشكرها. واعظم الشكر شكر نعمة الدين واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم اعظم الشكر شكر نعمة الدين - [01:14:00](#)

واشكروا لي وقليل من عبادي الشكور اعملوا ال داوود شكرا وقليل من عبادي الشكور شكرت الدابة اذا عظمت جت سمن كذلك العبد حين يشكر ربه سبحانه وتعالى حين يشكر هذه النعمة هذه فان الله سبحانه وتعالى جواد يزيد من هذه النعمة تنزل عليه البركات والخيرات في دينه - [01:14:26](#)

حين تنزل البركة في الدين تكون البركة في الدنيا بالشيء اليسير يبارك الله فيه ويعظمه سبحانه وتعالى ويعظم اجره ويكون البركة في مطعمه وفي مشربه وفي مجلسه في كل اموره - [01:14:55](#)

وبارك لي فيما اعطيت العبد يسأل ربه سبحانه وتعالى لا ملجأ ولا ملجأ من الله الليل وقني لما سأل الله سبحانه امور من اعظم المصالح من اعظم ويكون سبب في نجاته - [01:15:12](#)

وصلاة في امور كلها سأل الله سبحانه الوقاية من الشرور الله سبحانه وتعالى ذلك. وقني شر ما قضيت وكل امور العبد حين يسأل ربه سبحانه وتعالى من الله سبحانه وتعالى وبالله - [01:15:32](#)

والامر اليه سبحانه وتعالى يسألهم وقاية. والوقاية من وقا يقي الوقاية بينك وبين هذا الشر حاجز وحائل اللهم واقية كواقية الوليد واقية كما يروى في الاثر كواقية الوليد الوليد اللي توه مولود - [01:15:54](#)

الوليد لا يملك من امره شيء امره في يد غيره لو ترك لهلك ولهذا يكون العبد حلا سؤاله كالذي لا يملك من امره شيئا اليه سبحانه وتعالى يوقن بقلبه انه لا ملجأ ولا ملجأ من الله - [01:16:17](#)

ولا مفر ابدا حين يقوم بقلبه هذا اليقين يكون قد توكل على الله حق توكله لكن من اعظم التوكل هو العمل بالاسباب الشرعية اسباب الحسية اسباب الدينية الاسباب الدنيوية على هدى وبصيرة وقني شر ما قضيت - [01:16:42](#)

شر ما قضيت لا شك هناك مقضيات لكن الشر ليس اليك تسأل الله سبحانه وتعالى ان يقينك شر ما قضى فما من تحريكة ولا تشكيكة ولا تسقط من ورقة الا باذنه وامره سبحانه وتعالى - [01:17:11](#)

وقني شر ما قضيت فانك تقضي يقضي ما شاء لا راد لقضاه سبحانه وتعالى فان مسك شدة فلا مزيل لها الا هو سبحانه وتعالى وان يمسسك بضر فلا كاشف له الا به - [01:17:35](#)

يردك بخير فلا راد لفضله كمشر فلا كاشف له الا سبحانه وتعالى. لا كاشف له ليس لها من دون الله كاشفة. ابدا هو الذي يكشفه سبحانه وتعالى قال وقني شر ما قضيت. فانك تقضي ولا يقضى عليك سبحانه وتعالى - [01:18:02](#)

ولهذا يلجأ اليه سبحانه وتعالى يلقي بامر له ولا حول ولا قوة الا بالله يقول القيم رحمه الله في بعض كلامه لو قال العبد هذه الكلمة بصدق وراما حمل جبل لحمه - [01:18:25](#)

لا حول ولا قوة الا بالله تصلح بها الحال وتحمل بها الاثقال صلاح للحال صلاح للعبد في اموره كلها لا حول لا نافي الجنس لا حول ولا قوة لا حول عن شيء ولا قوة على شيء الا بالله سبحانه وتعالى. كنز من كنوز الجنة - [01:18:46](#)

كما وصى النبي علي عبدالله عبد الله بن قيس ابو موسى الاشعري رضي الله عنه بهذه الكلمة كما في الصحيح انه لا يذل من واليت لا يدري من كان الله معه فلا يبالي - [01:19:12](#)

وهذا لا يكون الا باليقين لانه سبحانه وتعالى لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع لما منع سبحانه وتعالى يعز من يشاء ويذل من يشاء سبحانه وتعالى قال انه لا يذل من واليت - [01:19:27](#)

تباركت ربنا عظمت بركتك وتعالت بركتك سبحانه وتعالى ولهذا يلجأ العبد الى الله سبحانه وتعالى ويسأله وهذا ثناء عظيم ثناء عظيم في هذا الدعاء بين يدي دعاء بين يدي مسألته - [01:19:46](#)

وهذا من اعظم التوسلات وله الاسماء الحسنى فادعوه بها يتوسل اليه سبحانه وتعالى باسماءه الحسنى وصفاته العلى ولهذا حين تقع الشدة يلجأ اليه سبحانه وتعالى يتوسل بربي الله الله ربي لا اشرك به شيئا - [01:20:07](#)

اللهم اني اسألك بانني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. هذه توسلات عظيمة - [01:20:32](#)

هي من اعظم الوسائل بين يدي الدعاء ثم يدعو ولا يحقر شيئا صغيرا ولا كبيرا مما يسأله ربه وصلي على النبي عليه الصلاة والسلام. ثم يختتم ذلك بطابع الدعاء وهو قول امين - [01:20:49](#)

قال رحمه الله وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في اخر وتره كان يقول في اخر وده شاهد في - [01:21:10](#)

ما تقدم فيما يتعلق بما يقول هنا كان يقول في القنوت الوتر وهنا في اخر وتره وهذا جاء يعني هل يقال قبل السلام عليه السلام؟ جاء في روايتان كان يقول في اخر الوتر اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك - [01:21:26](#)

واعوذ بمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك. انت كما اثبتت على نفسك هذا الحديث رواه رواهم الخمسة اللي هو حديث الحسن ابن علي وحديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه - [01:21:47](#)

وهذا الحديث هشام ابن عمرو الفجاري عبد الرحمن بن عبد الحارث المخزومي عن علي رضي الله عنه. هشام بن عمرو الفزاري هذا قال في التقريب مقبول وهذا غير مقبول منه رحمه الله فكأنه - [01:22:10](#)

يعني لم يستحضر ترجمته في التهديد ما يدل على انه موثق الامام احمد معين وابو حاتم ويعقوب نشيب وغيرهم غيره ايضا وثقه رحمه الله فهو ثقة جزما ولم يجرح رحمه الله فهو ثقة والحديث الصحيح وايضا شاهده في - [01:22:28](#)

مسلم عن علي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت فقدت النبي صلى الله عليه وسلم كانت كما قال رضي الله عنها والبيوت يوم ليس فيها مصابيح ما فيها سروج ما فيها سرود - [01:22:49](#)

فوقعت يدي على بطن قدميه او على قدميه وهما منصوبات وهو ساجد عليه الصلاة والسلام وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبغفوك من عقوبتك وبك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثبتت على نفسك. بهذا الحديث - [01:23:06](#)

وهذا مفسر بحديث عائشة حديث علي رضي الله عنه في قوله في اخر وتره وان المراد اخر وتره الذي هو الركعة اخر وتر اما دعاء عليه الصلاة والسلام في حديث الحسن - [01:23:28](#)

هذا في اول الوتر قبل الركوع بعد الركوع لكنه على ما تقدم يكون بعد الركوع وهذا يكون في اخر وتره يعني في سجوده ولا بأس ان يكون ايضا في التشهد ولهذا جاء - [01:23:46](#)

قبل ما يسلم وبعد ما يسلم عليه الصلاة والسلام اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك من العقوبة وبك منك لا احصي انت كما اثبتت على نفسك وهذا حديث كما - [01:24:07](#)

صحيح والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:24:22](#)